

الفائق في غريب الحديث

الاحتلاج : الاجتذاب . الشَّـرِيحَان : الخليطان ; وهذا شَرِيحٌ هذا وشَرَّجُه ; أي مَثْلُهُ . المختار لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه في مِلاحٍ . قال النضر : المِلاحُ المِخْلَـةُ بلغة هُذَيْلٍ . وأنشد : ... رَبِّ عَاتٍ أَتَوَّاهُ فِي وَثَاقٍ ... خاضعٌ أوْ بِرَأْسِهِ فِي مِلاحٍ

وقيل : هو سنان الرمح أيضاً : أي جعل رأسه في مخلاةٍ وعلَّقها أو نصَّبَهُ على رَأْسِ رُمُحٍ .

ملط في الحديث : يُقْتَضَى في المِلاطِي بِرِدَمِها . المِلاطِي والمِلاطِـةُ وفي كتاب العين : المِلاطِـةُ بوزن الحِرِّ بَـاءٍ . وعن أبي عبيد : المِلاطِي القِشْرَةُ بِـيَنْ لَحْمِ الرَّأْسِ وَعَظْمِهِ ; وهي السِّمْحَاقُ . كأنَّ العِظْمَ قد مُلِطَ به كما تُمْلَطُ الحائِطُ بِالطَّيْنِ . وقيل له سِمْحَاقٌ لِرَفْوَتِهِ ويقال لِلِغَيْمِ الرقيقِ سَمْحَاقِيقٍ ; وَسَمْحَاقِيقِ السَّـلِيِّ . ثم إنهم قالوا للشَّجَّةِ التي تَقْطَعُ اللَّحْمَ كُلَّهُ وتبلغ هذه القشرة مِلاطِي وَسَمْحَاقٍ ; تسمية لها باسم القِشْرَةِ والميمُ في المِلاطِي من أصل الكلمة بدليل قولهم : المِلاطِ والأَلْفُ إلْحَاقِيَّةٌ كالتِي في مِعْزَى ودُفْلَى والمِلاطِـةُ كالحِيفِـرَةِ والعِزْهَةِ . والمعنى أن الحكومة فيها ساعة يشج لا يُسْتَأْزَى لها ولا يُنْتَظَرُ مصير أَمْرِها . وقوله : بدمها في موضع الحال ولا يتعلَّقُ بِبِقَضِي ولكن بعامل مُضْمَرٍ كأزَّه قِيلَ : يُقْضَى فيها ملتبسةً بدمها وذلك في حال الشجِّ وسيلان الدم